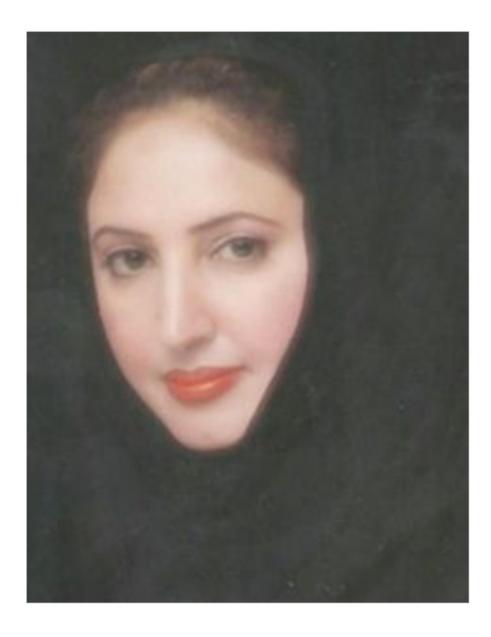
## قصيدة شفتان



```
تتحدثان ،
```

فلا أكاد أميز الكلمات من صوت الكمان ،

وتضحكان بكل ما في القلب من مرح ،

فيبتسم الزمان

ويرف نوار البنفسج في تضاعيف المكان

وإذا هما تتهامسان..

فالليل منسدل على سر مصان

لكنما . قد تصمتان

فتفجران بأضلعي لهب الترقب، والترصد، والرهان

..

تفاحتان

وحشيتان

لم تقطفا من قبلُ ،

فى غصُن هذالك .. غير دانْ!

وأدور مقترباً،

ولميس لغايتي أبداً أمان

الريح أسرع من يدى ،

والغصن تمنعه يدان

فإلى متى تتمانعان ؟!

وإلى متى تتماسكان ؟!

..

شفتان ذاضجتان ،

تمتلآن فاكهة ،

وتختزنان أحلى ما تعتقه الدنانُ!

وبدون فرشاة ،

تلاقت فيهما نسب الجمال العبقرى،

وأبدعت..

في كل واحدة معان!

• •

شفتان تقتحمان

بالقدر الذي يهوى على قلب الشجاع،

فيستحيل إلى جبان !

وتخايلان

فيحسب الظمآن أن شرابه آتٍ،

و أن الموقت حان..

لكن بادرةً تلفهما ،

فتبتعدان خائضتين،

ثم تلوّحان

تاركتيْن خلفهما وعوداً،

ليس تصدق في الزمان ،

كتبها Administrator المثلاثاء, 26 فبراير 2013 12:27 -

> . ولما المكان